الأمم المتحدة

A/69/191

الجمعية العامة

Distr.: General
14 August 2014
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والستون

طلب إدراج بند تكميلي في جدول أعمال الدورة التاسعة والستين

الذكرى السنوية السبعون لانتهاء الحرب العالمية الثانية

رسالة مؤرخة ١٣ آب/أغسطس ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من ممثلي الاتحاد الروسي وأرمينيا وبيلاروس والصين وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان لدى الأمم المتحدة

عملا بالمادة ١٤ من النظام الداخلي للجمعية العامة، يشرفنا أن نطلب إدراج بند تكميلي في جدول الأعمال المؤقت الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة عنوانه ”الذكرى السنوية السبعون لانتهاء الحرب العالمية الثانية“ لتنظر فيه الجمعية العامة في جلسة عامة.

ووفقا للمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، نرفق بهذه الرسالة مذكرة توضيحية (المرفق الأول) ومشروع قرار (المرفق الثاني).

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها من وثائق الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة.

190814 180814 14-59235 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

(توقيع) زوهراب مناتساكانيان
الممثل الدائم
لأرمينيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أندريه دابكيوناس
الممثل الدائم
لبيلاروس
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ليو جيي
الممثل الدائم
للصين
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) خيرت عبدرحمنوف
الممثل الدائم
لكازاخستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) نوران نيازاليف
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لقيرغيزستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فيتالي تشوركين
الممثل الدائم
للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) محمد أمين محمد أمينوف
الممثل الدائم
لطاجيكستان
لدى الأمم المتحدة

المرفق الأول

مذكرة توضيحية

تحتفل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة رسميا في عام ٢٠١٥ بالذكرى السنوية السبعين للنصر في الحرب العالمية الثانية. فتلك الحرب، التي لم يسبق لها مثيل في نطاقها وضراوتها، تحولت إلى أكبر مأساة تشهدها شعوب أوروبا وآسيا والعالم أجمع. وشكلت تهديدا للمبادئ الأساسية لحضارتنا لم يتسن تلافيه إلا ببذل جهود مشتركة جبارة وتكبد خسائر فادحة.

ونتيجة لمعاناة وموت الملايين من البشر، أدرك المجتمع العالمي أن لا مناص من وجود نظام للأمن الجماعي وأن من الضروري إنشاء آلية موثوق بها لكفالة السلام الدولي.

وقد ألهمت الرغبة العارمة في تخليص العالم إلى الأبد من مآسي الحرب الدول لاعتماد آلية موثوقة لحفظ السلام والأمن الدوليين، ألا وهي الأمم المتحدة. والأهداف التي حُددت للمنظمة عند إنشائها لا تزال صالحة. ومن بين تلك الأهداف، تعزيز نظام عالمي منصف يقوم على مبادئ الإنسانية والتعاون الذي يعود بالنفع المتبادل، وصون السلام والأمن الدوليين على نحو فعال، وتعزيز التنمية المستدامة في المجالين السياسي والاجتماعي – الاقتصادي وغيرهما من المجالات.

ونحن اليوم بحاجة إلى أن نتذكر دروس الحرب العالمية الثانية وأن نعمل من أجل تعزيز صون الذاكرة التاريخية للشعوب. واعتبار النصر الذي تحقق في عام ١٩٤٥ قيمة تشترك فيها الإنسانية أمر أساسي في الوقت الذي يحتاج فيه المجتمع الدولي إلى التآزر لمواجهة التحديات والتهديدات الخطيرة المعاصرة.

وذكرى الانتصار على الفاشية مهمة أيضا لمنع المحاولات الرامية إلى تحريف نتائج الحرب العالمية الثانية ونتائج محكمة نورمبرغ والمحكمة العسكرية الدولية للشرق الأقصى، كما أنها مهمة في ضوء أهداف الأمم المتحدة الرامية إلى التصدي للجرائم التي تُرتكب على أساس العرق والجنسية والأصل الإثني وانتشار أفكار التعصب وما يرتبط به من أشكال التمييز العرقي المعاصرة.

ومما يصب في مصلحة الإنسانية مباشرة مواصلة تعزيز دور الأمم المتحدة وفعاليتها بوصفها العنصر المركزي في نظام الأمن الجماعي المصمم لتنفيذ الهدف السامي المعلن في ميثاق الأمم المتحدة، ألا وهو ”إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب“.

ومن شأن النظر في هذا البند من جدول الأعمال أن يفضي إلى اعتماد الجمعية العامة قرارا بشأن الذكرى السنوية السبعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية. ومن شأن ذلك أن يُمكِّن الجمعية من عقد جلسة رسمية خاصة لإحياء ذكرى جميع ضحايا الحرب.

المرفق الثاني

مشروع قرار بشأن الذكرى السنوية السبعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥٩/٢٦ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ الذي قررت فيه، في جملة أمور، إعلان يومي ٨ و ٩ أيار/مايو وقتا للتذكر والمصالحة، وأقرّت في الوقت ذاته بأن كلا من الدول الأعضاء يمكن أن تحدد لنفسها أياما تحتفل فيها بذكرى النصر والتحرير،

وإذ تشير إلى أن عام ٢٠١٥ يوافق الذكرى السنوية السبعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية، وهي الحرب التي جلبت على البشرية أحزانا تفوق الوصف، ولا سيما في آسيا وأوروبا،

وإذ تؤكد أن هذا الحدث التاريخي قد هيأ الظروف لإنشاء الأمم المتحدة من أجل إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحروب،

وإذ تهيب بالدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن توحد جهودها في مواجهة التحديات والتهديدات الجديدة، على أن تضطلع الأمم المتحدة بدور محوري في ذلك، وأن تبذل كل ما في وسعها من أجل تسوية جميع النزاعات بالوسائل السلمية، وفقا لميثاق الأمم المتحدة وبطريقة لا تعرض السلام والأمن الدوليين للخطر،

وإذ تشدد على التقدم المحرز منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في التخلص من تركتها وصوب تحقيق المصالحة وإقامة التعاون الدولي والإقليمي والنهوض بالقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات الأساسية، لا سيما عن طريق الأمم المتحدة، وإنشاء منظمات إقليمية وغير ذلك من الأطر المناسبة،

١ - تدعو جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والأفراد إلى الاحتفال بهذين اليومين بطريقة ملائمة إحياء لذكرى جميع ضحايا الحرب العالمية الثانية؛

٢ - تطلب إلى رئيس الجمعية العامة عقد جلسة رسمية خاصة للجمعية في الأسبوع الثاني من شهر أيار/مايو ٢٠١٥ إحياء لذكرى جميع ضحايا الحرب؛

٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يوجه اهتمام جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى هذا القرار وأن يتخذ التدابير اللازمة لتنفيذه.